

موقف الأب الكاهن من الخلافات العائلية¹

ينبغي أن يكون موقفه محايدًا تمامًا.

فلا ينضم إلى فريق دون آخر. ولا يشعر أحد الزوجين بمحبته وأبوته، بينما يشعر الطرف الآخر بخصومة!

ولا يحول نفسه إلى طرف في نزاع، بحيث يفقد محبة الطرف الآخر.

الكاهن هو أب، وأب للكل...

موقفه من الطرف المخطئ هو النصيحة المخلصة، وتبصيره بخطئه، وما يتبع الخطأ من نتائج سيئة...

ولكن لا يأخذ منه موقفًا عدائيًا ولا يرسل خطابًا ضده إلى المحكمة. ولا يشهد في المحكمة ضده.

عمله هو أن يصلح بقدر ما يستطيع، وأن يصلي من أجل الطرفين. لا أن يعادي أحدهما.

¹ مقال: قداسة البابا شنودة الثالث "أفكار رعوية - موقف الأب الكاهن من الخلافات العائلية"، مجلة الكرازة 21 أبريل 1989